

# 57 معرض بيروت العربي الدولي للكتاب

الجمعة، 06 كانون الأول، 2013

وتلا افتتاح المعرض العربي والدولي للكتاب الـ 57 في يومه الأول:

بعد افتتاح المعرض، عقدت دار سائر المشرق واتحاد الكتاب اللبنانيين ندوة حول كتاب "مخائيل نعيمة وكمال جنبلاط، شاعران في معراج الصوفية" للدكتورة ناتالي الخوري غريب وشارك فيها، إلى المؤلفة، معالي الوزير السابق عباس خلف، رئيس رابطة أصدقاء كمال جنبلاط، والبروفسور محمد شيّ، أستاذ المنهجيات والفلسفة الحديثة في قسم الفلسفة في الجامعة اللبنانية، وقدّم للندوة وأدارها الدكتور وجيه فانوس، الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين، في حضور نخبة من الشخصيات الروحية والسياسية والثقافية، وفي مقدمتها ممثل شيخ العقل الشيخ سامي أبو المنى.



الجمعة، 06 كانون الأول، 2013

### فانوس

في تقديمه للندوة، قال الدكتور وجيه فانوس "يسعدني أن تكون هذه الندوة فاتحة لنشاطات عديدة يقوم بها إتحاد الكتاب اللبنانيين ضمن فعاليات الدورة 57 لمعرض بيروت العربي الدولي للكتاب. وهذه الندوة ليست سوى فعل تقدير واحترام للجودة الكتابية والجهد الأكاديمي اللذان قامت بهما المؤلفة في وضعها لهذا العمل. إنه كتاب يدرس الأبعاد الصوفية بمعارجها وأفاقها عند إثنين من كبار الذين تركوا بصمات واضحة على مسيرة الفكر الحضاري في لبنان.

وأضاف: ميخائيل نعيمة وكمال جنبلاط. صحيح أن كل واحد من هذين الكبيرين إتخذ لوجوده مسالك تميّز بها، بيد أن كل واحد منهما كان يلتقي مع الآخر عبر الفكر الصوفي المنبثق من فلسفة الرؤيا والقدرة على الإستشراق العقلي والروحاني معاً. إنه جهد قد تتكبت الدكتور خوري غريب عناء بنائه والسعي في مناكب معارفه، لتقدم للقارئ العربي شعشعانيات معرفية من ألق هذين الكبيرين ليس في لبنان وحسب، بل في أرجاء الدنيا قاطبة.

### خلف

الكلمة الأولى كانت للوزير السابق عباس خلف الذي أكد أن "المنبع الروحي عند كمال جنبلاط لا ينفصل عن مدارك الحواس والعمل السياسي والاجتماعي، إنه بمثابة اللب من الثمرة، والروح من الجسد". وشدد على أن هذا "التكامل والتوحد في نظرتة يتعداه الى الوحدة، ومدى الكون والأشياء. فلا عجب، بعد ذلك، أن ترى كمال جنبلاط في خضم المعتزك السياسي اللبناني والعربي والعالمي، وفي الوقت عينه، تراه الرجل المتصوف الذي يعشق الحكمة ويستقيها من مصادرها المختلفة والمتنوعة".

وأضاف: "أطلّ كمال جنبلاط على الأديان من شرفة العقل الصوفي الرفيع فرآها دروباً ومسالك تتوحد على مستوى الهدف مع كافة العلوم الانسانية والطبيعية وإن اختلف معها في المنهج وفقاً للحكمة الهندية التي غرف منها الكثير، والتي

الجمعة، 06 كانون الأول، 2013

تفيد: "قد تتسلق الجبل عبر ممرات عدّة، ولكن المنظر من القمة هو ذاته بالنسبة إلى الجميع". ويسارع جنبلاط إلى تحديد الهدف الأخير للاديان: إنه قيادة البشر للتحرر من كل ارتهان يحجب الانسان عن التحقق من كونه واعياً حراً". وخلص الوزير خلف إلى أن كمال جنبلاط سيبقى "تمودجاً فريداً في هذا الجزء من العالم، في ظاهره وباطنه، وفي ما يتعدى ذلك إلى "العقل الأرفع" عبر مسيرة تحقّقه وتطلعه نحو الحقيقة الأخيرة للوجود في توحيده وتوحده، وسيبقى تراثه الضخم مرجعاً للباحثين والسالكين دروب المعرفة".

### شياً

من جهته، رأى البروفسور محمد شياً أن كتاب الدكتورة ناتالي الخوري غريب "ميخائيل نعيمة وكمال جنبلاط: شاعران في معراج الصوفية"، كتاب جديد مميّز للكاتبة الشابة الواعدة بكل ما هو جاد وثمين للمكتبة العربية، وأن الكتاب مهم ومتقن، في الشكل والمضمون.

واعتبر أنه "في الشكل تقدّم المؤلفة دراسة لغوية- فلسفية منهجية مقارنة وافية للتراث الصوفي في شعر كل من المفكرين والأدبيين العالميين الراحلين، ميخائيل نعيمة وكمال جنبلاط، ووفق أكثر المناهج التفكيكية والتحليلية حداثة وعمقاً. وفي المضمون، وجد الموضوع من يفهمه حق المعرفة في جانبيه، نعيمة وجنبلاط، وفي أبعاده الأدبية والفكرية والصوفية كافة.

وأضاف البرفسور شياً: "وعليه لا أبالغ إذا قلت إن الكتاب يبلغ في الموضوع الذي عمل عليه درجة متقدمة من الاتقان الشكلي والتوفيق المنهجي والإحاطة والغنى على مستوى المادة والبحث واستخلاص النتائج. باختصار، الكتاب إضافة نوعية للمكتبة العربية، نرجو أن يحالفه الحظ لجهة استقبال النقاد والجمهور. كل التوفيق للكتاب ومبروك للمؤلفة وللناشر".

الجمعة، 06 كانون الأول، 2013

وفي الختام، وبعدما شكرت المؤلفة الدكتورة ناتالي الخوري غريبة المنتدين والحضور، اعتبرت أن نعيمة وجنبلاط "قلادتان من فكر على جيد الشعر، ودعوتا تفكر إلى ولائم حباً وتقديس وتكريس، وشاعران في معراج الصوفيّة. تقرأ شعرهما، فتربق رقصة قلبيهما بين قبض وبسط، وقصة اتحاد بين عبد ورب، وأنت من مرقب الشاهد في لعبة الوهم والكشف والفهم".

وأضافت: "تقرأ شعرهما، فتجنح بالخيال بين المعقول والمحسوس، وإدراك الرؤيا تحوُّجُه إرادة نابعة من باطن يتجاوز كل ظاهر، بعد تحقق وعي الذات نقصها في عالم الممكن سعياً الى اكتمالها بما حصلتته من مكاسب عرفانيّة".  
بعد الندوة، وقّعت الدكتورة ناتالي الخوري غريب كتابها الجديد في جناح دار سائر المشرق، والواقع في 490 صفحة من القطع الوسط، والمستند إلى أطروحة أعدتها وحصلت بموجبها على شهادة دكتوراة.

# 57 معرض بيروت العربي الدولي للكتاب

الجمعة، 06 كانون الأول، 2013

فيما يلي سلسلة من التوقعات شهدتها معرض الكتاب العربي الدولي الـ 57 في يوم الافتتاح (6 كانون الأول 2013) -  
تجدون ربطا الصور

- الوزير طراد حمادة، ديوان كتاب الجمال، دار الفارابي
- عبير خليفة، ما مات يولد، الدار العربية للعلوم ناشرون
- الصحافي نضال حمادة، معركة قادش الثالثة "اسرار حرب القصير"، دار الفارابي



الجمعة، 06 كانون الأول، 2013

فيما يلي نشاطات وبرنامج تواريخ يوم السبت الموافق فيه 7 كانون الأول 2013

محاضرة: محاورات على دروب المعرفة	4:30-6:00	كمال سري الدين
ندوة: امين معلوف: هوية عربية بلغة اجنبية	6:00-7:30	د.الكسندر نجار، د.طانيوس نجيم، أ.فخري صالح، تقديم: أ.احمد بزون
ندوة حول كتاب: المعرفيات والمسلكيات - الفلسفة في خدمة الانسان للدكتور جيرار جهامي	6:00-7:30	أ. وليد الخوري، د. محمد العريبي، د. مشير عون
حفلة فنية في باحة المعرض	7:30-8:00	يحييها طلاب معهد الكونسرفتوار الوطني - القسم الشرقي
ندوة: حول كتاب جمانة حداد سوبرمان عربي	7:30-9:00	
ندوة حول كتاب د.خالد زيادة " لم يعد لأوروبا ما تقدمه للعرب"	7:30-9:00	أ.سمير فرنجية د.محمود حداد، د.رضوان السيد، د.خالد زيادة

الجمعة، 06 كانون الأول، 2013

التواقيع

النادي الثقافي العربي	الفنانة سحر طه	اعشقتك انت	4:00-7:00
الدار العربية للعلوم ناشرون	جويل فضول	صرخة من الأعماق	4:00-7:00
دار الفارابي	الشاعرة رنا حيدر	مقامات الروح	4:30-6:30
جناح دار الجيل	جو روفائل	رحلة الى الصين	5:00
جناح النادي الثقافي العربي	زينة غصوب الأسود	"Ready, Aim, Captivate", "Roadmap to Success"	5:00-7:00
مكتبة انطوان	ترايسي شمعون	ثمن السلم	5:00-7:00
دار الولاة لطباعة والنشر	السيد حسين فضل الله	من هو الله - رسالة الى كل طالب	6:30-8:30
دار الساقى	جمانة حداد	سوبرمان عربي	6:00-9:00
رسالات	السيد عبد القدوس الامين	حب كالوريد	6:30-8:30
دار الفارابي	الروائية هدى عيد	حب في زمن الغفلة	6:30-8:30